

21) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": توكيد الفعل

بالنون

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ولي الصابرين وصلى الله وسلم على سيدنا الهادي الامين وعلى اله وصحبه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل - [00:00:00](#)

ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وبعد فحياكم الله تعالى واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الثاني عشر من مجالس المدخل الى علم الصرف - [00:00:17](#)

ما نزال نتابع الكلام على باب الفعل قد فرغ وقد فرغنا من شرح كلام المصنف في في الكلام على الثلاثي المجرد والمزيد والرباعي المجرد والمزيد والملحق بالرباعي كذلك ثم الكلام على الفعل الصحيح والمعتل - [00:00:34](#)

ثم الكلام على اسناد الفعل الى الضمائر وقد عززنا ما ذكره المصنف من اسناد الفعل الصحيح السالم الى الضمائر. فاسندنا بحمد الله تعالى سائر الافعال الى الضمائر. وبيننا الاختلافات التي - [00:00:53](#)

اجري فيها اثناء اسنادها الى الضمائر تدريبا لكم على النطق الصحيح بالافعال بسائر احوالها والوانها وانواعها اليوم ان شاء الله تعالى وكذلك تحدثنا عن الفعل المبني للمجهول واحكامه واليوم بعون الله تعالى نتحدث - [00:01:10](#)

عن توكيد الفعل بالنون توكيد الفعل بالنون ما هذه النون هي نون التوكيد تدخل على الفعل فتفيده توكيدا مزيد توكيد في الحكم او توكيدا وهذه النون اما ان تكون مشددة فتسمى ثقيلة - [00:01:34](#)

واما ان تكون مخففة ساكنة فتسمى خفيفة والنون المشددة تكتب نونا باتفاق اما الخفيفة فاختلفوا فيها والجمهور على كتابتها بالالف بالف كالف التنوين كالف تنوين النصب لما تكتب بالف كالف تنوين النصب - [00:01:56](#)

لأنك تقف عليها بالالف نقول مثلا لاساعدن اخي. لاساعدن بنون التوكيد الخفيفة فاذا ما وقفت قلت لاساعدا هكذا قال تعالى على لسان امرأة العزيز ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين - [00:02:18](#)

فاذا ما وقفت وقفا اضطراريا قلت وليكونا وليكون هكذا بابدال النون الفا قال المصنف رحمه الله فصل في نون التوكيد يجوز تأكيد فعل الامر مطلقا فعل الامر جائز التوكيد تقول اسمع واسمع عن او اسمعن - [00:02:47](#)

ارم ارمين او ارمين كل ذلك سائغ وهو جائز لا واجب قال واما المضارع فلا يؤكد الا اذا سبق باداة طلب كامر او نهى او استفهام المضارع يؤكد اذا سبق باداة طلب كامر - [00:03:14](#)

او نهى او استفهام اما الامر اقول مثلا ليدرسن اخوك هكذا ليدرسن اخوك. انتبهوا هذه لام الامر مكسورة ليست ليدرسن تلك لام جواب القسم ليدرسن اخوك امره بالدراسة فهذه لام الامر - [00:03:38](#)

وتوكيد الفعل ها هنا جائز حسن كثير الاحسن التوكيد غير انه ليس واجبا دونوا هذا اذا سبق باداة طلب فتوكيده جائز كثير قال او نهى تقول له مثلا لا تكذبين - [00:04:01](#)

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تحسبن توكيد الفعل ها هنا جائز او استفهام هل تقرأن كتاب عنوان الظرف توكيد هنا جائز كثير قال او بان الشرطية المدغمة في مزة اذا - [00:04:20](#)

ان تأتي بعدها ما الزائدة فيؤكد الفعل كثيرا نعم اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. اما يبلغن هنا توكيد الفعل فعل مضارع اكد

بالنون لانه سبق بان المدغمة بم الزائدة - 00:04:42

وتوكيد هنا جائز كثير غير انه اكثر مما سبق حتى ذهب بعض العلماء الى وجوب توكيده بالنون والى تخطئة من لا يؤكد بالنون بعد ان الشرطية المدغمة بما الزائدة عند المبرد - 00:05:02

اذا قلت اما تذهب الى اخيك فاعلمه عنده هذه الجملة خطأ يجب ان تقول اما تذهبن الى اخيك فاعلمه وان هذه شرطية وبعدها ما الزائدة؟ ما هذه زائدة لفضل توكيد في الكلام - 00:05:22

هذه جملة محاطة بالتوكيد. نون التوكيد الثقيلة وما الزائدة التي تفيد التوكيد نعم اما تذهبن الى اخيك فاعلمه بعض العلماء كالمبرد كما قلنا لا يجوز ان تخلو او ان يخلو الفعل ها هنا من التوكيد بالنون - 00:05:42

قال او كان واقعا في جواب قسم مثل لادرسن بجد وها هنا اجمل المصنف ونحن نتم هذا القانون الذي ذكره اذا كان الفعل واقعا في جواب قسم مثبتا مستقبلا غير مفصول من اللام بفصل وجب توكيده بالنون - 00:06:03

تقول لادرسن بجد الفعل ادرس هنا معناه الاستقبال ثم الفعل هنا مثبت ليس منفي واقعا في جواب القسم وغير مفصول من اللام بفصل. حينئذ توكيده واجب توكيده واجب فاذا اختل شرط من الشروط امتنع توكيده - 00:06:31

انظر الى قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى وسوف يعطيك يعطيك في المستقبل وهذا على ما قال المفسرون يكون يوم القيامة يرضي الله تعالى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم في امته - 00:06:57

يرضيه في امته وسوف يعطيك هذا يوم القيامة. اذا الفعل مستقبل وهو مثبت وواقع في جواب القسم اللام هذه لام جواب القسم. لما لم يؤكد الفعل بالنون؟ بسبب الفاصل. بسبب الفاصل - 00:07:18

امتنع التوكيد ها هنا او اذا كان الفعل دالا على الحال فلا يؤكد كذلك لا يؤكد بالنون تقول مثلا يمينا لا بغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل لا بغض فعل مضارع مسبت متصل بلام جواب القسم. لم لم يؤكد بالنون - 00:07:36

لانه يدل على الحال لا بغض الان ولا يريد انه سيبلغ في المستقبل انا الان ابغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل لا بغض الان فاذا اختل شرط من الشروط امتنع توكيده بالنون كما قلنا - 00:08:02

ذروقة الى قوله تعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون لم لم يقل لا الى الله تحشرون بالتوكيد لوجود الفاصل بين لام جواب القسم وبين الفعل وهو الى الله - 00:08:24

قال واما المضارع فلا يؤكد الا اذا سبق بهذه الادوات. فاذا دخلت نون التوكيد على الفعل وكان مسندا الى اسم ظاهر او لضمير الواحد المذكور فتح اخره لمباشرة النون له - 00:08:43

سواء كان صحيحا او معتلا نحن لينصرن زيد وليقضين وليدعون وليسعين يا اخي اذا الفعل المضارع اكدناه وكان مسندا الى اسم ظاهر لينصرن زيد هنا المسند اليه اسم ظاهر. الفاعل اسم ظاهر - 00:09:04

حينئذ نفتح اخر الفعل لمباشرة نون له لينصرن النون باشرت اخر الفعل معنى باشرت ليس هناك فاصل لفظي او تقديري بين اخر الفعل وبين النون لينصرن وليقضين ليس هناك فاصل - 00:09:29

ايضا لا يقضين هو الفعل هنا مسند الى ضمير الغائب ضمير الواحد المذكور ليقضين هو حينئذ ايضا نفتح اخر الفعل لمباشرة النون له ليس بينهما فاصل ليس بين اخر الفعل وبين النون فاصل لفظي او تقديري - 00:09:53

ولا يدعون نفس شيء وليسعين هذا فعل معتل ماذا فعلنا؟ ردنا الالف الى اصلها الياء او الواو وفتحنا اخر الفعل ليقضين ليدعون ليسعين وفتح اخر الفعل لاتصاله بنون التوكيد قال فاذا كان مسندا الى ضمير الاثنين - 00:10:14

فاذا كان مسندا الى ضمير الاثنين حذف نون الرفع فقط. وكسرت نون التوكيد. نحو لتنصر ضاني ولتقضيان اصل الفعل تنصران فلما اتصل بنون التوكيد صار تنصران انه التقى عندنا ثلاث نونات - 00:10:43

والعرب تكره توالي الامثال. هذه امثال ثلاثة امثال التقى عندنا ثلاثة امثال. نون الرفع كما تعلمون هذه نون الافعال الخمسة فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ثم نون التوكيد المشددة - 00:11:11

التقى عندنا ثلاث نونات ماذا نفعل؟ نحذف نون الرفع لتوالي النونات فلتصبح لتنصران ثم نكسر نون التوكيد فيكون الفعل لا تنصران ولتقضيان قال واذا كان مسندا الى واو الجمع فان كان صحيحا غير معتل - [00:11:31](#)

حذفت واو الجمع مع نون الرفع. لتنصرن يا قوم اصله تنصرونه فلما اردنا توكيده قلنا تنصرونن التقى عندنا ثلاث نونات نحذف نون الرفع تصبح لتنصرونن التقى ساكنان. ما الساكنان يا كرام - [00:11:57](#)

ما الساكنان واو الجماعة والنون الاولى من نون التوكيد لانها نون مشددة وقد اتفقنا ان الحرف المشدد ينفك الى حرفين اولهما ساكن والثاني متحرك فإذا لتنصرن تكون في النهاية نحذف الواو لالتقاء الساكنين. والفعل هنا صحيح - [00:12:21](#)

وان كان ناقصا وكان ما قبل حرف العلة مضموما او مكسورا حذفت ايضا لام الفعل نحو لتدعن ولتقضي يا قوم. بضم ما قبل النون في الثلاثة الان الفعل الناقص تدعونا - [00:12:45](#)

نريد ان نؤكد بالنون لتدعونن لتدعونن التقى عندنا ثلاث نونات ما العمل؟ العربية تكره توالي الامثال لتدعونن نحذف نون الرفع فتصير الكلمة او تصوير الجملة لان عندي هنا وهو الجماعة ايضا هذه جملة - [00:13:08](#)

تصبح لا تدعون بعد حذف نون الرفع التقى ساكنان لتدعون نحذف الواو تصبح لتدعون لتدعن نعم طبعاً وحذفت ايضا لام الفعل نحن نسينا لام الفعل هو اصله تدعو وصلاه بواو الجماعة صار تدعونا. التقى عندنا واوان. حذفتنا لام الفعل - [00:13:32](#)

فصار تدعون انتم تدعون ثم مع التوكيد لتدعونن نحذف نون الرفع لتوالي الامثال لتدعون نحذف الواو لالتقاء الساكنين لتدعونن يا قوم ايضا الناقص اليائي عندما نقول تقضي نصله بواو الجماعة يصبح تقديره - [00:14:03](#)

لا يمكن التقت الياء بواو الجماعة. حذفتنا الياء. لام الفعل صار تقضون ضم الحرف لمناسبة واو الجماعة. تقضون نريد تأكيده بالنون لتقضونن التقى عندي ثلاث نونات لتقضونن نحذف نون الرفع لتوالي الامثال - [00:14:29](#)

لتقضونن نحذف الواو لالتقاء الساكنين فتصير العبارة لتقضي يا قوم نعيد قراءة ما قاله المصنف وان كان ناقصا وكان ما قبل حرش العلة مضموما او مكسورا حذفت لام الفعل ايضا - [00:14:56](#)

كما رأينا فيه لتدعون ولتقضي. وعلى هذا وزنه لتدعن ولتقضي لتفعن لهذا هو الوزن نعم. فحذفت لام الفعل لالتقاء الساكنين حذفت نون الرفع لتوالي الامثال حذفت ايضا الواو واو الجماعة لالتقاء الساكنين - [00:15:18](#)

كيف نعرب هذه العبارة واعرابها مهم لنا الان نقول في اعرابي لا تدعون اللام واقعة في جواب القسم القسم المحذوف اقسام لا تدعون وتدعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال - [00:15:42](#)

وعلمة رفعه ثبوت النون وحذفت لتوالي الامثال والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل والنون حرف للتوكيد. والنون حرف للتوكيد. حرف توكيد. قال فان كان ما قبلها مفتوحا حذفت لام الفعل وبقي فتح ما قبلها وحركت واو الجمع بالضمه نحن لتسعون - [00:16:03](#)

ولا تبلون نرجع الى ابسط حالة لهذا الفعل. تسعون اصله تسعى تسعى نريد ان نصله بواو الجماعة. يصير تسعونن التقى ساكنان لام الفعل الالف وواو الجماعة نحذف لام الفعل لا نحذف هو الجماعة واو الجماعة لها معنى - [00:16:28](#)

نعم لا نحذف واو الجماعة تصبح تسعون وتبقى الفتحة دليلا على الالف المحذوفة ثم نؤكد من نون لتسعونن هذا لا يمكن التقى ثلاث نونات. ماذا نفعل نحذف نون الرفع فيصير لتسعوا - [00:16:58](#)

ما المشكلة يا كرام المشكلة الواو ساكنة والنون الاولى من نون التوكيد الثقيلة ساكنة نحذف الواو لالتقاء الساكنين. هل يمكن هذا نجرب؟ ستصير؟ لتسعن الكلمة بليت تلفت من كثرة الحذف - [00:17:21](#)

ولذلك لا نحذف واو الجماعة ها هنا هذا شيء شيء اخر اذا حذفتنا واو الجماعة هنا فنحتاج الى ضمة قبلها قال والمكان قبلها مشغول تسعون انتبهوا هذه الفتحة على العين لاي شيء - [00:17:42](#)

هذه الفتحة على العين دليل على الالف المحذوفة ولذلك لا يمكن ان احذفها تسعون الى الان ليس عندنا حل. لا يمكن ان نحذف الواو لا امكانية لحذف الواو. لانك اذا حذفت الواو يجب ان تضم ما قبلها. وهنا لا امكانية لضم ما قبلها - [00:18:01](#)

لان الحرف قبلها مشغول بانه دليل على الالف المحذوفة فماذا نفعل؟ قال نضم واو الجماعة فتصبح لتسعون نعم. قال ايضا تبلى في قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم تبلون. ما اصلها؟ اصلها تبلى - [00:18:24](#)

هكذا بكل يسر نصلها بواو الجماعة تبلاون. بعد ان نصلها بيوم الجماعة يلتقي ساكنا. نحذف الالف تبلون نؤكد به بالنون لتبلونن التقى عندنا ثلاث نونات نحذف نون الرفع لتبلون هكذا التقى ساكنا - [00:18:46](#)

هل يمكن هل يمكن ان نحذف واو الجماعة؟ لا لاننا نحتاج الى ضم ما قبلها وهذا متعذر لان اللام قبلها لتبلون هذه اللام مشغولة بفتحة تدل على الالف المحذوفة. لا يمكن ان احذف الفتحة - [00:19:12](#)

واتي بضمه فاذا لتبلون نحرك واو الجماعة بالفتح بالضم ثم تصير العبارة لتبلون. نعم ولماذا حركناها بالضم مناسبة لها؟ هذا المناسب لها؟ لو او الجماعة اذا مرة اخرى نقول فان كان ما قبلها مفتوحا حذفت لام الفعل وبقي فتح ما قبلها لانه يدل على - [00:19:30](#)

الالف المحذوفة. وحركت واو الجمع بالضمه نحن لتسعون وتبلغن ثم قال وان كان مسندا الى ياء المخاطبة حذفت الياء والنون نحو لتنصرن يا دعد ولتغزن ولترمن بكسر ما قبل النور - [00:20:01](#)

لعلكم تقولون وهل نستعمل هذا؟ هل نستعمل نحن هذه الطرائق من التعبير اقول نحن المقصرون نحن لا نستعمل العربية مع الاسف نحن نستغني بعامياتنا لغة القرآن التي بها نرتقي لفهم كلام الله لا نستعملها - [00:20:28](#)

ولذلك نستغرب ان يقول احد لتغزنا. تقول هل يقول احد هذا؟ نعم. لكننا لا نستعمل العربية نلجأ الى العاميات بكل ما فيها من قبح وعدم بيان ونترك العربية ثم هذه التعبيرات الدقيقة والدقائق في التغييرات - [00:20:50](#)

لا يعرفها الا الصرفي وهو يقدم لك النتيجة لكن الطرائق والتبيين الكامل هو عند الصرف ولذلك نقل عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى انه قال اهل العربية جن الانس يبصرون ما لا يبصره غيرهم - [00:21:12](#)

اهل العربية جن الانس يبصرون ما لا يبصره غيرهم الصفيق يعرف ان الفتحة التي على العين هي بنت الالف المحذوفة. ودليل على الالف المحذوفة وهكذا لذلك قال المصنف وان كان مسندا الى ياء المخاطبة حذفت الياء والنون نحو لتنصرن يا دعد - [00:21:36](#)

تنصرين اصله تنصرين اريد توكيده بالنون تنصرين لا تنصرين الان التقى ثلاث نونات وهذا غير ممكن حذفت نون الرفع لتوالي النونات لتنصرين التقى ساكنا حذفنا الياء لالتقاء الساكنين ولتغزنا اصله تغزو - [00:21:59](#)

فلما اتصل بياء المؤنثة صارت تغزوين لا يمكن حذفت الواو لام الفعل صار تغزوين كسرت الزاي لتناسب ياء المؤنثة. صار تخزين وزنه تفعيل الان يا كرام نريد تأكيده بالنون لتغزين - [00:22:29](#)

ثلاث نونات نحذف نون الرفع لتغزين التقى ساكنا نحذف الياء فصار لتغزنا. ومثله لتر منا. ترمينا لترمين لترمين بحذف نون الرفع لتوالي الامثال ثم نحذف الياء لالتقاء الساكنين فيصير لترمن - [00:22:54](#)

نعم قال الا اذا كان الفعل ناقصا. وكان ما قبل لاهم مفتوحا. فتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر مع فتح ما قبلها نحو لتسعين وتبلين يا دعد نفس ما قلناه في واو الجماعة نقوله في ياء مؤنثة - [00:23:19](#)

الفعل تسعى صله بياء المؤنثة سيصير تسعين تسعين التقاه ساكنا. نحذف لام الفعل وتبقى الان انتبهوا وتبقى الفتحة على العين دليلا على الالف المحذوفة تسعين نريد تأكيده بالنون نقول لتسعين ننة لتسعي ننة او لتسعين - [00:23:42](#)

التقى ثلاث نونات نحذف نون الرفع لتسعين لا يمكن لتسعين لا يمكن هذا التقى ساكنا هل نحذف ياء المؤنثة اذا حذفناها فيجب ان نكسر ما قبلها. ليدل عليها وهل يمكن كسر ما قبلها؟ لا يمكن - [00:24:14](#)

لان ما قبلها مشغول بفتحة هي دليل على الالف المحذوفة فحين اذ ليس امامنا الا ان نكسر ياء المؤنثة. فنقول لتسعين هذا في الفعل الناقص اذا كانت لاهم الفا نعم - [00:24:39](#)

قال وكذلك لتبلين تبلى تبلاين التقى ساكنا. نحذف الالف لالتقاء الساكنين ثم بعد ذلك نقول تبلينا تأتي بنون التوكيد لتبلين نحذف نون الرفع لتوالي النونات. لتوالي ثلاث نونات لتبلين نكسر الياء لالتقاء الساكنين - [00:25:01](#)

ولا سبيل الى حذفها ابدًا ثم قال وان كان مسندا الى نون الاناث زيد الف بينها وبين نون التوكيد. وكسرت نون التوكيد نحن لا

تنصرنان يا نسوة لتنصرنان يا نسوة - 00:25:29

تنصرنا. نريد تأكيد هذا الفعل فنقول لتنصر نان هنا لا يمكن ان نحذف نون الانا نون الانا ضمير وهو حرف صحيح لا سبيل الى حذفه والدلالة عليه بضمه قبله او كسرة او فتحة. لا يمكن - 00:25:51

تبقى نون الانا ونأتي بنون التوكيد لتنصرن نفس المشكلة التقى ثلاث نونات نريد ان نحذف نون الانا؟ لا يمكن. ما العمل؟ نأتي بالف حاجز بين نون الانا ونون التوكيد ونكسر نون التوكيد. فتصبح لتنصرنان - 00:26:11

يا نسوة وكذا في المعتل تسعين لتسعينان تغزونا لتغزونان ترمينا لترمينان قال والامر مثل المضارع في جميع ذلك. يعني انصرنا انصرنا ارمينا ارمينا نعم. قال وكل موضع صح دخول الثقيلة فيه يصح فيه دخول الخفيفة - 00:26:35

كل ما ذكرناه يصح فيه ان تأتي بنون ثقيلة او بنون خفيفة نعم. تقول مثلا لتسعين او لتسعين لا انت لترضين او لترضين. كل ذلك سائغ لا اشكال فيه الا - 00:27:05

فعل الاثنين فانا عندي مثلا لتنصران. هل يجوز ان اقول لتنصران عند جمهور النحويين لا لا يجوز هذا لا يجوز ان تقول لتنصران دينكما يجب ان تقول لتنصران دينكما بعد الف الاثنين فقط تقع النون الثقيلة - 00:27:24

قال وفعل جماعة الانا لتنصر ولا يجوز ان نقول لتنصر نان هذا غير وارد ابدا قال لان الخفيفة لا تقع بعد الالف فاذا نستطيع ان نشجر مبحث اه المؤكد بالنون فنقول - 00:27:49

الماضي لا يمكن توكيده ابدا. اذا الافعال من حيث توكيدها كالأتي الماضي ممتنع التوكيد مطلقا لا يؤكد لماذا لان دلالة النون مغايرة لدلالة الماضي. دلالة النون الاستقبال والماضي انقضى فلا يمكن الجمع بينهما. لا تقول مثلا اكلن زيد الطعام - 00:28:11

لا حاجة الى توكيده بالنون والامر جائز التوكيد مطلقا فهو دال على الاستقبال. جائز التوكيد مطلقا. والمضارع على ثلاثة احوال. اما ان يكون واجب التوكيد وذلك اذا كان مسبوqa بلام جواب القسم متصلا بها دالا على الاستقبال - 00:28:38

وهكذا واما ان يكون جائز التوكيد اذا سبق باداة طلب كما رأينا واما ان يكون ممتنع التوكيد اذا اختل شرط من الشروط نختم درسنا هذا بتدريب عن المؤكد بالنون ارجو ان تعتنوا به. قال بين حكم الافعال الاتية من حيث - 00:29:01

توكيدها بالنون معللا انتصر الحق ما حكم توكيده؟ انظروا فعل ماض. ما حكمه انتصر للحق ما حكم توكيده؟ هذا فعل امر لاطيعن الله هنا اوكد بالنون. ما الحكم؟ الجواز او الوجوب - 00:29:24

ولن اترك التذلل له. هنا فعل منفي فما حكم التوكيد ليس مثبتا هل تحفظ مسائل التصريف؟ ما حكم التوكيد لابطغض الكاذبة الان هذا حالي الان ما حكم التوكيد اترككم وهذه التدريبات - 00:29:45

ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والحمد لله رب العالمين - 00:30:06